بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ١٩ شعبان ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٥/٠٢/١٨م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٦ / ٠٥١

خبر صحفي

مخاطبة سياسية بعنوان: السلطان للأمة

تجد تفاعلاً عالياً في سوق بورتسودان الكبير

أقام حزب التحرير/ ولاية السودان مخاطبة سياسية في سوق بورتسودان الكبير، يوم الاثنين ١٨ شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠٢٥/٢/١٧م، بعنوان: "السلطان للأمة" تحدث فيها الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن)؛ مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، الذي أشار إلى أن مفهوم السلطان للأمة يعتبر من القواعد الأساسية للحكم في الإسلام، وأن الحاكم لا يصل إلى الحكم إلا إذا نصبته الأمة برضاها، واختيارها له عن طريق البيعة.

وبيَّن أن البيعة هي عقد مراضاة بين خليفة المسلمين، وبين الأمة، ليقيم الدين، ويطبق الشرع، وعلى الأمة الطاعة على ذلك. وأورد عدداً من الأدلة، منها حديث عبادة بن الصامت المتفق عليه: **«بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ»**. كما حذر أبو أيمن من خطورة عدم وجود خليفة تعقد له البيعة، لأنه يترتب على ذلك الإثم والعقاب على الأمة، مستدلا بالحديث الذي رواه الإمام مسلم عن عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنهما عنِ النَّبيِّ ﷺ قال: **«مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»**، وغيره من الأدلة.

وأكد الأستاذ أبو أيمن على حرمة الانقلابات العسكرية، وأنها اغتصاب لسلطان الأمة، وأنها جزء من مكر المستعمرين للتحكم في أمة الإسلام، عبر الحكام العملاء، وأشار إلى أن نظام الحكم في الإسلام هو الخلافة، وأن سبب الأزمات والمشكلات هو النظام الديمقراطي العلماني بشكليه؛ المدني والعسكري. هذا النظام الذي أبعد الدين وأقصاه عن حياة المسلمين.

ودعا أبو أيمن الحضور إلى العمل لإقامة الخلافة، وتنصيب خليفة للمسلمين عبر بيعة شرعية، لنخرج من إثم الميتة الجاهلية.

وفي فقرة التفاعل كان الحضور ممتازا، والتفاعل عالياً، مصحوباً بالتكبير والصلاة على النبي ﷺ بصوت عالٍ عند ذكر أي حديث، كما كانت الأسئلة قوية، والمداخلات حية مؤيدة، مؤكدة على وجوب إقامة الخلافة، وأن قضية الحكم هي عبادة، مع رفض فكرة الديمقراطية، مطالبة باستمرار مثل هذه المخاطبات التي تبصر الأمة بأحكام دينها.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org